واضربا دسال

فدعا الله تعالى ان يعلم له ذلك فرآى في منامه ان ذلك الاخان من قبر امراة في جواره بنت فلانة فذهب عطاء الى امها ثم سال بنتها ابيت فقالت كانت زانية فقال لها تصدق ثم بنتك وادع الله تعالى عنها فتصدقت منها ودعت الله تعالى فرآها في المنام مرة اخرى لابسة ثيابا اخضر فقال لها ما فعل الله بك قالت يا عطاء جزاك الله تعالى عني خيرا فان الله تعالى اجاب دعائي فغفر له ببركة دعائكم روضة العلماء والناصحين والمتقين رجل وابنه في الصحراء الى المفازة ومعهما شيء ما يكفي احدهما من احق بالماء قال احق بالماء لان الاب لو كان احق لكان على الابن ان يسقي اباه ومتى سقى اباه مات هو في العطش فيكون هذا اعانة له على قتل نفسه وان شرب الابن لم يعن الاب على قتل نفسه فصار كرجلين احدهما قتل نفسه والآخر غيره فقاتل نفسه اعظم اثما وفي النوازل اذا عمل الصبي قبل ان يجري عليه القلم حسنات كالصلاة الا انه وغيرها كان الثواب له لا لابويه لانه ليس للمرء الا ما سعى ولو علم الوالد كان للوالد ثواب التعليم ملخصا عن ابي هريرة رضه عن النبي عليه السلام انه قال ان من حق الولد على الوالد ثلثة اشياء ان يحسن اسمه اذا ولد ويعلمه الكتاب اذا اعقل ويزوجه اذا ادرك وروي ان رجلا جاء الى عمر رضه وشكى من ابنه والابن معه فقال يا امير المؤمنين هذا ابني يعصيني فقال عمر للابن اما تخاف في عقوق والدك وان في حق الوالد كذا وكذا فقال الابن يا امير المؤمنين اما للولد على الوالد حق قال نعم حق عليه ان يستنجب امه يعني لا يتزوج امراة دنية لكي لا يكون للابن معيرا بها ويحسن اسمه ويعلمه كتاب الله تعالى فقال الابن فوالله ما انتجب امي ما هي الا سندية اشتراها بأربعمائة دراهم ولا احسن اسمي فسماني جعلا ولا علمني من كتاب الله تعالى آية واحدة فالتفت عمر رضه الى الاب فقال تقول ابني يعقني وقد عققته قبل ان يعقك قم عني قال الفقيه رحمه الله سمعت ابي رحمه الله يحكي عن ابي حفص السكندري وكان من علماء سمرقند اتاه رجل فقال ان ابني يضربني واوجعني فقال سبحان الله الابن يضرب اباه قال نعم قد ضربني واوجعني فقال له هل علمته الادب والعلم قال لا قال هل علمته القرآن قال لا قال واي عمل يعمل قال الزراعة قال هل علمت لاي سبب يضربك قال فلعله حين اصبح توجه الى الزراعة وهو راكب على الحمار والثيران بالارابة والكلب من خلفه وهو لا يحسن القرآن فيتغنى فتوضت له في ذلك الوقت فظن انك بقرة فضربك فاحمد الله حيث لم يكسر راسك تنبيه الغافلين وروي عن ثابت البناني انه رأى رجلا يضرب اباه في موضع فقيل له ما هذا فقال الاب خلوا السبيل فاني كنت اضرب ابي في هذا الموضع فابتليت بابن يضربني في هذا الموضع فقال عن بعض الحكماء من عصا والديه لم ير السرور من ولده ومن لم يستشر في الامور لم يصل الى حاجته ومن لم يدار اهله ذهب عنه لذة عيشه وروي عن الشعبي عن النبي عليه السلام رحم الله تعالى والدا اعان ولده على بره يعني لا يامره بامر يخاف منه ان يعصيه ونيه وروي عن بعض الصالحين انه كان لا يامر ابنه بامر وكان اذا احتاج الى شيء يامر الى غيره فسئل عن ذلك فقال لا احتاج اخاف ان لو امرت ابني بذلك ربما يعصيني فيستوجب النار فانا لا احرق ابني بالنار وذكر عن خلف بن ايوب نحو هذا وقال فضيل بن عياض تمام المروة من بر والديه ووصل

واكرام



واكرام اخوانه وحسن خلقه مع ولده وخدمه واحرز دينه واصلح ماله وانفق من فضله وحفظ لسانه وانح بيته يعني يكون مقبلا على عمله ولا يجلس مع اهل الفضول روضة العلماء والمشكاة والقنية عن عبد الرحمن بن عبد العزيز دوس الكسرائي كان عندنا رجل غني له عزة وجاه وله والدة كبيرة السن كلما راى والدته نزل من دابته اذا كان راكبا ويقوم بين يديها اذا كان قاعدا فندعوا له بالبركة وكان يكثر ماله كل يوم فشكر يوما فاستقبله والدته وهو راكب فلم ينزل لها فتاذت منه ودعت عليه وقالت اللهم لا تخرجه من الدنيا حتى تذيقه الفقر وتفضحه قال فذهب ماله حتى كان يسأل الناس وقد اتهم بواحدة من حرم وكان ينادي استجاب الله دعاها والوي الفصل السابع والاربعون في فضيلة صلة الرحم وعقوبة تركه قال الله تعالى في سورة محمد فهل عسيتم اي فلعلكم ان توليتم اي اعرضتم عن الايمان بالنبي واحكامه ان تفسدوا في الارض تعودوا الى ما كنتم عليه في الجاهلية فتفسدوا في الارض بالمعصية والبغي وسفك الدماء وترجعوا الى الفرقة بعد ما جمعكم الله تعالى بالاسلام وتقطعوا ارحامكم وتعصوا الرحمن اولئك اي المفسدون والقاطعون لارحامهم لعنهم الله فاصمهم عن استماع الحق واعمى ابصارهم عن طريق الهداية افلا يتدبرون القرآن اي يتفكرون في القرآن فيرون ما اراد به في صلة الرحم فيتوبون للحق ام بل على قلوب لهم اقفالها فلا تفهم مواعظ القرآن واحكامه تفسير كبير كذلك في الحديث صلة الرحم تزيد في العمر قال عليه السلام تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وفي حديث آخر لا تنزل الملائكة على قوم فيهم قاطع رحم وفي بعض الحديث ان الله ليصل بالرحمة من وصل رحمه ويقطع من قطعها من شرعة الاسلام وعن عائشة انها رأت في منامها كان القيمة قد قامت وحشر الناس الى المحشر فبينما اراه توزن اعمالها فاذا عمل منها كان ادرج من جبل احد وكانت عائشة تتوقف تلك رؤياه فلما انتبهت دعا عليها وقالت ماذا عملك فابت ان تخبر فاطمت عائشة فقال اني كنت استعمل بسبعة اشياء اولها حفظت نفسي حتى لم يرني احد غير المحارم قط والثاني لم ارد سائلا اذا كان معي شيئا والثالث ما اكلت وحدي شيئا والرابع كنت مستعدة للصلوة قبل الاذان والخامس اذا اذن المؤذن كنت اقول معه ما قال المؤذن والسادس ما عملت شيئا بغير مشورة والسابع من قطعني من ذوي ارحامي اتصلت به فقالت عائشة بهذا ترجح ميزانك روضة العلماء عن ابي وابل من بريوع واسمه قيس قال كنت اصلي جوالي بالبصرة في السنة قريبين عند حضور الحاج وعند رجوعهم فقالت لي امراة صالحة الك قرابة في البصرة قلت بلى قالت جلدة فقد رأيت في المنام كانها واقفة في مسجد في البصرة وهي تقول يا ابا غفر لعبيس فانه يصلي لاجلك فرأيت ملكا ينزل من السماء فقال لها ان الله تعالى قد اجابت دعوتك فاتريدين قالت يغفر لعبيس بصلة رحمي فقال الملك انا نزدوك في السنة قرنين فقالت رضيت بهذا القدر فانقلبت الى البصرة وكنت فيها الى ان نسيت جوالي روضة العلماء عن ابي ايوب قال عرض اعرابي للنبي عليه السلام فاخذ بزمام ناقته فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)